

برنامج شرح منظومة المفيد في التجويد | الحلقة (82) | النون والميم والمشددين - الإدغام | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بالحمد الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحبه اجمعين يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجمال وجهك ولعظيم سلطائك - [00:00:00](#)

سبحانك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين - [00:01:09](#)

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخواني الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:01:28](#)

ونتابع اليوم شرح منظومة المفيد في التجويد للامام احمد الطيبي رحمه الله تعالى وجزاه عنا كل خير وكنا قد وقفنا بالامس عند البيت الثاني والعشرين بعد المئة وهو قوله رحمه الله - [00:01:45](#)

واظهر الغنة بالتبيين من كل ميم شددت او نون كقولهم هم وغم ثم فم لكن انهن عنهن فتم ذكر رحمه الله في هذين البيتين وهما في اخر باب احكام النون الساكنة والتنوين - [00:02:04](#)

ذكر امرا يتعلق بالنون الساكنة والتنوين وهو الميم المشددة والنون المشددة كثيرا ما يأتي معنا في القرآن العظيم نون مشددة او ميم مشددة فما فمادنا نفعل بهذه الميمات والنونات؟ طلب منا ان نظهر الغنة - [00:02:29](#)

نظهر الغنة بمعنى نطولها نطولها ونجعلها غنة اطول ما تكون او اكمل ما تكون ومثل لها بكلمة هم وغم ثم فم ثم طبعها هي حرف عطف وثم ثم ايش؟ اسم اشارة ما هيكم مطاعم - [00:02:52](#)

تم ليس وطاعن ثم نعم. واذا رأيت ثم رأيت نعيما رأيت ثم يعني رأيت هناك الله يجعلنا واياكم من اهل الجنان ان شاء الله لكن لكن مشددة النون ايضا فيها غنة اكمل ما تكون. بخلاف لكن - [00:03:15](#)

يعني يمر معنا مثلا لكن الذين اتقوا لهم كذا لكن الذين اتقوا كيف نقف على لكن لكن نون ساكنة فقط لكن نقف ولكن نقف عليها بايه بغنة ممطوطة اطول ما تكون انهن كم نون مشددة في كلمة انهن - [00:03:36](#)

نونان عنهن ايضا الكلام نفسه فتم فتم ميقات ربه اربعين ليلة فتم ميقات ولو فتعامل وقفا كمعاملتها وصلا ولا فرق بين الحالتين نرى على اللوحة يجب على القارئ عند النطق بنون او ميم مشددتين تطويل الغنة فيهما اكمل ما تكون - [00:03:58](#)

وصلا ووقفا نحو من الجنة والناس ولكن الله سلم حمالة الحطب في اليم ولا تخافي نتدرب عليها بمعيتكم؟ قولوا من الجنة والناس ولكن الله سلم الله سلم حمالة الحطب. في اليم - [00:04:29](#)

ولا تخافي آآ انتشر في بعض كتب المحدثين ان الغنة في هذه الحالة بمقدار حركتين هذا كلام القاه احدهم جزافا هكذا وانتشر وهو غير صحيح الغنم لا تقاس بالحركات. الحركات - [00:05:19](#)

تقاس بها المدود هذا من ناحية والناحية الاخرى الحركة كما ذكرت لكم في بحث المدود هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بايه؟ بحرف متحرك. هذه هي الحركة وليست حركة الاصبع وشرحنا ذلك باستفاضة - [00:05:47](#)

فهنا ايضا لما نقول هل هذه الغنة بمقدار ق لا هي اطول هي اطول فلا لا تقاس بالحركة ننتقل الى الباب الذي بعده وهو باب الادغام

بغنة طويلة هذا مقدار منضبط بالسماع - 00:06:04

منضبط بالسمع لا يقياس بالحركة البحث القادم الادغام عندهم قال رحمه الله في البيت الرابع والعشرين بعد المئة والنون من ياسين فعلا مدغا في الواو بالخلف ونون والقلم لو تأملنا الحروف المقطعة في مطلع السورة ياسين نجد اننا نقول ياسين - 00:06:45

فاخر حرف نلفظه ما هو؟ نون ساكنة. ماذا بعده واو والقرآن نون ساكنة بعدها واو فهل يظهر النون عند الواو ام نضعها آ في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية هي بالاظهار - 00:07:18

ياسين والقرآن الحكيم وهي من طريق طيبة من طرق شوفوا حتى تفهموا الكلام هذا منظومة الشاطبية للامام الشاطبي فيها سبع قراءات كم قراءة فيها وكل قراءة لها روايتان معناها كم رواية عندنا - 00:07:36

اربعة عشر. اليس كذلك؟ واحدة من هدي الاربعتاشر اسمها حفصة عن عاصم وهي التي نقرأ بها عامة المسلمين انتبهنا كيف ولها سلسلة احادية يعني الشاطبي يقرأ على فلان على فلان على فلان على حفص على عاصم - 00:08:01

ماشي طيب ابن الجزري رحمه الله في منظومته طيبة النشر في القراءة العشر اودع فيها عشر قراءات ولكل قراءة روايتان معناها كم رواية عشرين حفص واحد من عشرين جيد لهم؟ طيب لكن من حفص من من المصنفين الى حفص - 00:08:16

لم يذكر الجزري سلسلة ذكر اربعة وخمسين سلسلة كم زكاة اربعة وخمسين سلسلة كلها عن حفص بالشاطبية كم سلسلة عن حفز سلسلة واحدة لاحظتم الفرق؟ لذلك دائما تجدون بان لما نقول من طيبة النشر نجد الكلام اكثر - 00:08:38

من الشاطبية. ففي من سلسلة الشاطبية يظهر النون عند الواو فنقول ياسين والقرآن ومن طريق طيبة النشر من الاربعة وخمسين سلسلة التي اختارهم الجزري يصح الادغام عفوا الاظهار كالشاطبية ويصح الادغام - 00:08:57

الاظهار تلفظت لكم به والادغام هكذا نعاملها معاملة اي نون اتى بعدها ايه؟ واو. نتدرب على هذا وهذا مع العلم انكم انتوا اقرأوا فقط من ايش؟ بالاظهار نقرأ بالاظهار ياسين والقرآن الحكيم - 00:09:16

الان بالادغام يس والقرآن اعني الحكيم لا لا لا قصرنا الغنة اطول ما تكون هذه اعد كل يوم عم بنسى جيب العصاية مع لا حول ولا قوة الا بالله ياسين والقرآن الحكيم. ياسين - 00:09:56

نعم هذا من باب التدريب والا انتم فاقروا بايه؟ فقط بالاظهار لكن ان سمعتم احدا من القراء الذين تلقوا شافه لا تظنوه خطأ. كذلك الامر بالنسبة الى نون والقلم في سورة القلم - 00:10:37

نون اخرها ماذا؟ نون ساكنة. والقلم اولها ماذا؟ واو. فالتقى في النطق مين ومين نونا وواو ها فهل يظهر او ندغم؟ ايضا الكلام نفسه من طريق الشاطبية الاظهار ومن طريق طيبة نشر الاظهار والاظهار. نتدرب عليها بمعيتكم - 00:10:57

نون والقلم وما يسطرون نو هلاً شوفوا هون بقى بتبدأ المهارة. شف صححوا ها لما بدنا نقول شو حيكون النطق؟ واو صافية نون هنا بدنا نجيب واو غنة مع بعض - 00:11:16

اسمعوا جيذا نون والقلم وما يسطرون روى بعض القراء كما نرى على اللوحة ادغام النون من هجاء في الواو من والقرآن وهم ورشم ابن عامر وشعبة والكسائي ويعقوب وخلف في اختياره والباقون باظهارها - 00:11:49

وكذلك روى من تقدم من القراء النون من هجاء نون في الواو من والقلم. الا ان لورش الوجهين في هذا الحرف وقرأ باقي القراء بالاظهار فيه. لاحظوا هذا الكلام كله من طريق الشاطبية لا الشاطبية والدرة. لاحظوا ان حفصا ليس مذكور مع مين - 00:12:23

مع من ادغم معناها هو مع مين؟ مع من اظهر قال رحمه الله في البيت الخامس والعشرين كذاك من طاسين عند الميم في السورتين فاستفدت تعليمي قاسين عند الميم شو هي؟ طاسين مي لا بد من ايش؟ كما نرى على اللوحة. قرأ حمزة - 00:12:41

بس حمزة قرأ باظهار النون من طاسين عند الميم. يعني شو بيقول حمزة طاسي ميم يظهر ماذا؟ النون. لكن نحنا شو بنقرأ؟ قاسي بالادغام قرأ حمزة طاسين ميم باظهار النون من هجاء سين - 00:13:04

عند ميم وذلك في فاتحتي الشعراء والقصص وقرأ باقي القراء بادغام النون المذكورة في الميم بعدها هكذا. كما ترون وكما تلفظت لكم بها الان ثم قال رحمه الله في البيت السادس والعشرين بعد المئة - 00:13:31

وليس بعد النون راء هلاً راح يحكي شوية صرف يوميتها بالزهر كان متجلي عليه وحي الصرف الله يرحمه فحكي شوية صافي
تحميلونا وليس في النون وليس بعد النون راء ولا لام - [00:13:53](#)

بكلمة ولا يجوز للدغام لو وقع ما معنى هذا الكلام اولاً ولا لام تقرأ كما ترون ولا لام وليس ولا لام لو قرأناها ولا لا ما عاد في وزن شاري
- [00:14:10](#)

بحذف الف ولا ليه؟ للوزن الوزن الشعري يعني ثم نرى مكتوباً ليس في لغة العرب نون ساكنة بعدها راء او لام في كلمة واحدة ليس
ثمة في لغة العرب نون ساكنة بعدها ايه - [00:14:29](#)

راء او ايه؟ او لام وليس بعد النون راء ولا لام بكلمة وعلى فرض انه هذا موجود ولا يجوز للدغام لو وقع وعلى فرض وجود ذلك فلا
يصح ادغام تلك النون في اللام والراء. ليه؟ حتى لا يشتبه بالمضاعف. يعني افرض انه مسلاً عنا كلمة - [00:14:49](#)

بدنا نجيب كلمة بقى لا ما موجودة ما موجود بلغة العرب يعني افطر في كلمة اسمها منزر افرض انها كلمة بوزن فاعلم لو وجد لا
يصح ان نقول ملر بالادغام. ليه؟ لانه يشتبه بالمضاعف. المضاعف يعني مشدد العين. انتبهنا كيف؟ هذا كلام كله صرف انتم ما لكم
فيه - [00:15:12](#)

وهو لاعطيني الجزر فين الجزر شو هو نرمي في بمعجم اللسان العربي اذا في جزء معناتاً في اشتقاق طب طالما ان العربية ما
اعتمد متفقين نعم هذا البحث اوسع من الجالسين. راعي المقام الذي انت فيه بارك الله فيك - [00:15:52](#)

اه نعم. قال رحمه الله وليس بعد النون قلنا راء ولا لام بكلمة ولا يجوز للدغام لو وقعا كالوا والياء حتما نعم الواو والياء لا يجوز فيها
الاضغام ما قال ليست موجودة هذا كلام معطوف على قوله ولا يجوز للدغام. في لغة العرب يوجد نون بعدها واو ونون - [00:16:45](#)

بعضها ياء وممرت معنا في احكام النون الساكنة والتنوين ولكن لا يجوز الايه؟ الاضامة طبعاً يقال الادغام ويقال ايش؟ الادغام
البصريون يقولون ادغم يدغم ادغاما والكوفيون يقولون الدغم يدغم الدغاما والمعنى واحد - [00:17:07](#)

تقدم في احكام النون الساكنة والتنوين في البيت السادس عشر بعد المئة انه لا تدغم النون الساكنة فين بالواو او الياء اذا اجتمعا في
كلمة واحدة وذلك نحو صنوان لا يصح ان نقول صن وان ولا يصح ان نقول بنيان - [00:17:27](#)

لابد من ايه؟ من اظهار النون كما ترون على اللوحة وعلامة ذلك وضع السكون فوق النون بيانا لظهارها نعود فنقول ولا يجوز للدغام
لو وقعا كالوا والياء حتما ثم قال - [00:17:44](#)

رحمه الله عطفاً على قوله ولا يجوز للدغام لو وقع كذا بانمار وينمو زما ونحوها. كل هذا لغة ما موجود بالقرآن كل هذا لغة مو موجود
بالقرى كلمة انمار ورد في لغة العرب عدد من الكلمات اجتمع فيها نون ساكنة بعدها ميم في كلمة واحدة فلا بد من اظهار النون عند
الميم فيها - [00:18:00](#)

ولا يصح ادغامها. وذلك نحو انمار جمع نمير من قولهم ماء نمير بمعنى عذب نقله العرب الى العالمية فسموا به يعني شو؟ جمع نمير
لكن سموهم انمر في قبيلة بيقولوا الانماري ها وهو اسم قبيلة والنسبة اليها ان ماري - [00:18:25](#)

كلمة ايش؟ ينمو مضارع ماضيه نَمَى انما ينمو بمعنى كبر يكبر هذا ايضاً ايش آآ مثل به لعدم الادغام يعني لا يصح ان نقول ينمو
انتبهتم؟ لا يصح ان نقول ينمو لابد ان نقول ايش؟ ينمو باظهار النون عند الميم. ذن ما - [00:18:52](#)

ذن ما ايضاً لا بد معناها ناقة ذئباً مقطوعة طرف الاذن مقطوعة طرف الاذن فلا يصح ان نقول ذم لابد ان نقول ايه؟ ذم. كل هذا لغة
ما لنا علاقة فيه نحن بايه؟ بتلاوة القرآن - [00:19:14](#)

فلذلك انظروا الى السطر الاخير كتبت لكم بالاحمر ولم يرد في القرآن الكريم نون ساكنة بعدها ميم في الكلمة نفسها ما زال يتكلم في
علم الصرف رحمه الله ثم قال وفي محى الوجهان حق - [00:19:30](#)

كذلك فيها مرش وفي محق نعم الله يزيده خير هذا بعد هو شوي عن علم التجويد ها ان محا فعل ماض بوزنه ايش ان فعل ما هيك؟
ان فعل ان ما حلل الفعل تبعه محى محاء - [00:19:50](#)

فمحوته فانمح هذي يسموها افعال المطاوعة ما هي وفيه محل وجهان حق؟ ان محا سمع من العرب ان محا وسمع منهم امحا

عرفتوا شو معناة الوجهان حق كله هادا مالكن علاقة فيه بتلاوة القرآن - [00:20:11](#)

سمع من العرب الازهار والادغام في عدد من الكلمات وهي ان محا وامحا من محا الشيء يمحوه اذهب اثره بالازهار وهم ريشين شو هي يعني؟ قال وهي العجوز المضطربة الخلق. والله هي الكلمة بتدل على شغلة مو مزبوبة يعني - [00:20:29](#)

هنمرش يعني لو واحد قال لك هنمرش بتحس انه في شغلة مو مو تمام يعني فطلع معناها شو العجوز المضطربة الخلق اما حق ومحق بمعنى النقصان وذهاب البركة. نعوذ بالله من ذلك. كل هذا لغة ولا علاقة لنا به في تلاوة - [00:20:51](#)

القرآن ثم قال رحمه الله ويجب الادغام في امنا مني وعني قل ولا يحزن يعني ان جاء فعل اخره نون ودخل عليه ضمير اوله نون فلا بد من ادغام النون في النون. هذا بنعرفه نحننا من واحنا وصغار. يعني ما حدا بقول الا امنا - [00:21:10](#)

ما حقول امننا ولا حنقول ولا حنقول عنني ولا حنقول يحزننا ها ندغمها بالفطرة لكن من باب النص نص عليها رحمه الله اذا دخلت نا التي هي ضمير الفاعلين على فعل ماض اخره نون فاننا نضعم النون في جيوبا نحو امن - [00:21:31](#)

ان وكذلك تدغم النون وجوبا من من وعن في نون الوقاية ان جاء بعدها ياء المتكلم فتصير من ني وعن ن وكذا اذا دخلت نون النسوة على مضارع اخره نون فتدغم النون في النون وجوبا نحو ولا يحزن ويرضين بما اتيت - [00:21:52](#)

لغة وقرآن في نفس الوقت هذا البحث ما كتير بهمنا - [00:22:15](#)